

السوداني يؤكد ثبات ..تتمة

في الشرق الأوسط، فإن الوجود العسكري الأمريكي في دول مثل العراق وسوريا «لم يعد يمتلك هدفاً استراتيجياً واضحاً».

ولفت ويك أيضاً إلى أن معظم المشاركين في الاستطلاع، بمن فيهم الديمقرراطيون والجمهوريون، يتفقون مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أن الحرب في العراق كانت «خطأً فادحاً». وقد اجري الاستطلاع في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ سبتمبر/أيلول وشمل ألف مشارك، من بينهم محاربون قدامى وأفراد من عائلات عسكريين وأفراد من عامة الجمهور. وتبلغ هامش الخطأ في نتائج الاستطلاع ٣,٧ نقطة مئوية.

في جانب آخر، أفادت وكالة واع/ أنه وصل نائبُ رئيس مجلس الوزراء ووزيرُ الخارجيةِ فؤاد حسين، يوم الجمعة ، إلى أنقرة على رأس وفد عراقي رسمي لبحث ملف المياه وتعزيزِ التعاونِ الثنائيِّ بينَ العراقِ وتركيا.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «نائب رئيس مجلس الوزراء ووزيرُ الخارجيةِ فؤاد حسين، وصل إلى العاصمةِ التركيَّة أنقرة، يومَ الجمعةِ على رأسِ وفدٍ عراقي رسمي، في زيارةٍ رسميةٍ، لحضورِ الاجتماعِ المُشتركِ بينَ العراقِ وتركيا بشأنِ ملفِ المياه».

وأضافت أن «فؤاد حسين ترأس الوفدَ العراقيّ الذي يضمُ وزيرَ المواردِ المائيَّةِ عونُ نزيابَ عبدَالله، إلى جانبِ كادرٍ مختصٍّ من وزاراتِ المواردِ المائيَّةِ، والزراعةِ، والبيئَةِ، فضلاً عن مختصِّين من إقليمِ كرديس٤تان، وذلك للمشاركةِ في المباحثاتِ الفنيَّةِ المتعلقةِ بإدارةِ المواردِ المائيَّةِ وتنظيمِ استخدامها بما يحمِّقُ المصالحَ المشتركةَ للبلدينِ الصديقين».

وتابعت أن «هذا الاجتماعُ يأتي في إطارِ الجهودِ المستمرةِ لتعزيزِ التعاونِ بينَ العراقِ وتركيا، ويحتسِرُ سبيلَ إدارةِ المواردِ المائيَّةِ بِشكُلٍ مستدامٍ وعادل».

وأوضحت أنه «منَ المقررِّ أن يُجري فؤاد حسين خُلالَ الزيارةِ لقاءاتٍ مع عددٍ منِ المسؤولينِ الأتراك، لبحثِ العلاقاتِ الثنائيَّةِ في مختلفِ المجالات، ولا سيَّما في ما يتعلَّقُ بتطويرِ التعاونِ الاقتصاديِّ والأمنيِّ والسياسيِّ بينَ البلدين».

جيش الاحتلال الإسرائيلي .تتمة

الحكومة الإسرائيلية للمصالحة على اتفاق وقف النار، إذ استهدفت طائرات الاحتلال منزلاً مأهولاً بالسكان في حي الصبرة، ما تسبب بانتهيار المبنى على ساكنيه.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة، محمود بصل، إن طواقم الإنقاذ تعمل منذ ساعات طويلة في موقع الاستهداف في شارع الثلاثيني بمنطقة حي الصبرة، حيث دمرت طائرات الاحتلال منزلاً يعود لعائلة غيّون.

وأضاف أنّ عمليات الإنقاذ تواصل في «ظروف غاية في الصعوبة والخطورة»، بسبب استمرار القصف الجوي والمدفعي ونقص المعدات اللازمة لرفع الركام، من جهتها، نددت حركة المقاومة الإسلامية حماس بالجزرة التي ارتكبتها طائرات الاحتلال، مؤكدة أنّ القصف أسفر عن استشهاد وإصابة أكثر من ٧٠ مدنيًا من الأبرياء العزل، معظمهم ما زال تحت الأنقاض.

حكومة الجولاني تعلن ..تتمة

وأخرى تابعة له«قسد» في محيط حيي الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب، استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من العناصر والمدنيين، وأدت هذه الاشتباكات إلى إغلاق الطرق المؤدية إلى الحيين، مع تحركات لتأمين خروج عدد من العائلات من المنطقة.

في جانب آخر، نظم تلاميذ ومعلمو عدد من مدارس مدينة شهباء بمحافظة السويداء جنوب سوريا احتجاجا على تحويل مدارسهم إلى مراكز لإيواء النازحين الفارين من قراهم غربي المحافظة وأحياء المدينة المنكوبة.

وتداول ناشطون مقاطع فيديو للاحتجاج في شوارع شهباء ورددوا هتافات تطالب بإعادة فتح جميع المدارس أو إغلاقها. كما ردد الطلاب وراء مدرسيهم شعارات ورفعوا لافتات كتب عليها «لا للعنصرية» و«مقاعد الدراسة حق لنا».

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان بتنفيذ الطلاب والطالبات والمدرسين والمدرسات ووفقات احتجاجية في عدد من الأماكن في مدينة شهباء. وأضاف أن إغلاق المدارس في هذه المناطق مستمر وتم تحويلها إلى مراكز إيواء للأهالي النازحين بعد المواجهات التي شهدتها محافظة السويداء، ونتج عنها تشرد عشرات الآلاف من سكانها.

وحسب «المرصد» دعا المحتجون إلى إصدار قرارات واضحة وملزمة بشأن التعليم في كامل الجغرافيا السورية بما يضمن حق التعليم للجميع، أو إيقاف التدريس بجميع المدارس إلى حين استقرار الأوضاع في سوريا.

الإفراج عن مواطن ..تتمة

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية عن افراج ايران عن المواطن الفرنسي الألماني بعد اسقاط تهمة التجسس عنه.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان وزارة الخارجية الفرنسية اعلنت ان ايران افرجت عن المواطن الفرنسي الالمانى، بعد ايام من اسقاطها تهمة التجسس عنه.

وأضافت وزارة الخارجية الفرنسية: أفرجت إيران عن مواطن فرنسي ألماني يبلغ من العمر ١٩ عاماً كان مُعتقلاً بتهمة التجسس.

قائد الثورة: يجب ..تتمة

واضاف سماحته: ان الصلاة عندما تؤدى بادابها كالحشوع والخضوع للمعبود، تهدئ القلب وتقوي الإرادة وتعمق الايمان وتحييى الأمل. إن قدر الانسان في الدنيا والأخرة، تابع لهذا قلب وهكذا ارادة وهكذا ايمان وهكذا امل. لذلك فان التوصية بالصلاة في القرآن وباقي النصوص الدينية ، أزيد من باقي التوصيات، وهكذا فانها اعتبرت في اذان الصلاة، خير من جميع الاعمال. وتابع قائد الثورة في رسالته الى الاجتماع العام للصلاة ان الياء والإمهات ومن ثم المعلمين والملازمين والمصاحبين ومقررات وتقاليد الحياة المرتبطة بالصلاة، تضطلع بدور في نشرها والالتزام بها.

ودعا سماحته اجهزة الدعوة الدينية ورجال الدين ومن ثم جميع المتدينين، لاعتبار ذلك واجبا حتميا لهم والافادة من الوسائل الحديثة والمحفزات لتعليم الصلاة والترويج لها وتبيان الدقائق المليئة بالمعنى في الصلاة، وبالتالي الحاجة الدنيوية والأخروية لكل مسلم للصلاة. واعرب قائد الثورة في الختام عن تقديره للسيد قرائتي الذي غرس هذه الفريسة المثمرة وواصلها الى هنا.

الحوثي: نفذنا ١٨٢٥ عملية ..تتمة

من النفير والزخم الشعبي بهذا العدد الهائل من التظاهرات المليونية في كل أسبوع»، موضحاً أنّ «الأنشطة الشعبية في اليمن كانت عظيمة، وبلغت خلال عامين ٤٩٢٥٤ مسيرة وتظاهرة».

وأضاف السيد الحوثي أنّ قرار اليمن حظر الملاحة على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر باتجاه باب المندب وخليج عدن والبحر العربي كان قراراً تاريخياً، وتحقق النجاح فيه ١٠٠٪.

كذلك، أوضح أنّ العمليات الصاروخية والمسيرة للقوات اليمنية واجهت ٥ أحزمة حماية قبل بلوغ فلسطين المحتلة، أما في داخلها فهناك طبقات من الحماية أعدها العدو الإسرائيلي بشرراكة أميركية، معباً أنّ العمليات أثّرت في حركة الملاحة الجوية للعدو، وأنهت الكثير من شركات الطيران العالمي عملها.

وبشأن جبهة الإسناد اللبنانية، قال إنّها «قدّمت أكبر التضحيات في إسناد الشعب الفلسطيني، ودخلت في أشد المعارك شراسة وضراوة مع العدو الإسرائيلي»، مؤكداً أنّه «لا يمكن لأحد أن يقدّم نفسه بأنّه قدم مستوى من الإسناد كما قدّمته جبهة الإسناد اللبنانية».

تتمات

وفي السياق نفسه، أشاد السيد الحوثي بجهة الإسناد في العراق، وبالدعم المستمر من قبل الجمهورية الإسلامية في إيران.

ووصف قائد حركة أنصار الله، العدوان الإسرائيلي المستمر منذ عامين بأنّه «الأكثر دموية وإجراماً وطفلياً في هذا العصر».

وقال السيد الحوثي إنّ الإجرام الصهيوني رهيب في غزة يستحق أن يُوصف بأنّه «جريمة العصر وجريمة القرن».

كما أضاف أنّ «العدو الإسرائيلي جلب مقاوليه من الصهانية ليكونوا عاملين في تدمير أحياء كاملة»، مشيراً إلى أنّ «العدو الإسرائيلي وبشراكة أميركية قتل وجرح ما نسبته ٨١٪ من أهالي غزة في نطاق جغرافي محدود وهي أعلى نسبة في الزمان المعاصر».

ويبيّن السيد الحوثي أنّ العدو الإسرائيلي استهدف أكثر من ١٠٠٠ مسجد في قطاع غزة، واستهدف ٦٩٥ من المدارس وأوقف العملية التعليمية، وكذلك استهدف المقابر وسرق جثامين الشهداء، واستهدف الإعلاميين والعاملين في المجال الإنساني والدفاع المدني في وحشية ليس لها مثيل.

وأشار السيد الحوثي إلى أنّ عملية «طوفان الأقصى» لها سياقها ولم يتدنّها الشعب الفلسطيني ومجاهدوه لفتح مشكلة جديدة مع العدو الإسرائيلي بل إن السياق الذي جاءت فيه يتمثّل ب٧٥ عاماً من الإجرام الصهيوني المستهدف للشعب الفلسطيني.

كذلك، لفت إلى أنّه «ما قبل طوفان الأقصى تصاعدت مساعي الأعداء لتصفية القضية الفلسطينية على اعتبار أنه طال عليهم الأمد لتحقيق ذلك»، مردفاً أنّ العدو كان يهدف منذ البداية إلى السيطرة التامة على فلسطين، والانتقال إلى ما بعدها وصولاً إلى تنفيذ مشروع ما يسميه «إسرائيل الكبرى».

وحذّر السيد الحوثي من القبول بتصفية وإنهاء القضية الفلسطينية والتفريط بها، واصفاً ذلك بأنّه «كارثة كبيرة في واقع الأمة».

وبشأن تطبيع الدول مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، قال السيد الحوثي إنّّه من «المعيب أن تقبل دولة تحترم نفسها وتعتبر نفسها ذات قيم ومبادئ بإقامة علاقة مع الكيان المجرم، لافتاً إلى أنّ «التطبيع صفقة خسران رهيبة لكل الأنظمة العربية».

وأكد أنّ «القضية الفلسطينية لها علاقة حتى بمعيار المصالح القومية للأمة».

ورأى السيد الحوثي أنّ عملية «طوفان الأقصى» أخّرت مسار ربط الاقتصاد العربي بالعدو الإسرائيلي ومن ضمن ذلك تحويل ميناء حيفا إلى ميناء للمنطقة بأكملها.

وأفاد بأنّ «حظر الملاحة البحرية أثر في اقتصاد العدو الإسرائيلي بشكلٍ كبير، وعطلّ ميناء أم الرشراش بشكل تام».

وفي السياق نفسه، انتقد السيد الحوثي بعض الدول الخليجية التي فتحت المجال للعدو الإسرائيلي من أجل خدمات لبرامج التجسس، وهو يتجسس عليها في الوقت ذاته، معباً أنّّه من «العجيب جدا فتح المجال للعدو الإسرائيلي للتغلغل في مجال الاتصالات».

بوتين: لا يمكن حل ..تتمة

وأوضح بوتين:، «نحن نواصل الحفاظ على الاتصالات مع إسرائيل ونلقى إشارات من القيادة الإسرائيلية تطلب منا أن نقلل إلى أصدقائنا الإيرانيين أن إسرائيل ملتزمة بالتسوية أكثر وليست مهتمة بأي نوع من المواجهة».

اطباء إيرانيون ينجحون ..تتمة

لنقل التقنيات الإيرانية الحديثة، فضلا عن نقلها إلى فنزويلا وغانا ونيجيريا وأفغانستان والعراق وطاجيكستان، ما يعزز مكانة إيران كرائدة في علاج الأمراض المستعصية إقليميا ودوليا. إيران اليوم تصدر الدول الآسيوية في إنتاج الأدوية الخاصة بالأمراض المستعصية مثل السرطان، كما أنها رائدة في زراعة القرنيات والكبد، وعلاج الأمراض المعدية وغير المعدية، وكذلك تنتج معظم الأجهزة الطبية، ما يجعلها ركيزة علمية وطبية محورية في المنطقة والعالم، وفق ما تشير إليه تقارير رسمية وأكاديمية.

لكن عجلة التطوير الطبي في إيران لم تتوقف عند هذا الحد بل هي في تطور دائم لتحقيق إنجازات جديدة.

إنجاز وطني في علاج الأمراض المستعصية حققه القطاع الصحي الإيراني، لتعزز إيران يوما بعد يوم مكانتها بين رواد التقدم الطبي الإقليمي والعالمي.

عدم الانحياز: القرار ..تتمة

قضية البرنامج النووي السلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية على جدول أعمال مجلس الأمن، من خلال محاولة إعادة العمل بالقرارات التي أقيمت بموجب القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد مجدداً على الموقف المبدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية على النحو التالي: كما أوضحتُ في مراسلات سابقة، فإن إعلان الدول الأوروبية الثلاث عن بدء عملية ما يُسمى بألية التراجع عن العقوبات مُعيب قانونياً وإجرائياً، وبالتالي فهو باطل. لقد اتخذَ هذا الإجراء من جانب الدول الثلاث في الوقت الذي رفضت فيه هي نفسها الوفاء بالتزاماتها، ورفضت الالتزام بألية تسوية النزاعات في خطة العمل الشاملة المشتركة، وواصلت تقويض القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥) من خلال المطالبة بترتيبات تتجاوز نطاقه، بل ودعمت الهجمات العسكرية على المنشآت السلمية الخاضعة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران. إن استنادها إلى ما يسمى بألية التراجع يُعدّ إساءة استخدام واضحة للمعلمية. إن التحرك لإحياء القرارات منتهية الصلاحية ليس فقط باطلاً من الناحية القانونية، بل هو أيضاً غير مبرر سياسياً وأخلاقياً. لقد تم بالفعل حل القضايا المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني من خلال خطة العمل الشاملة المشتركة والقرار ١٣٦٢. علاوة على ذلك، فإن الإجراءات العسكرية غير القانونية التي شنّها النظامان الإسرائيلي والأمريكي ضد المنشآت النووية الإيرانية قد غيّرت الوضع جذرياً، وجعلت القرارات منتهية الصلاحية بالية وغير ذات صلة بالواقع القائم. تنص الفقرة ١١ من منطوق القرار ٢٢٣١ على أنه ينبغي لمجلس الأمن «أن يأخذ في الاعتبار آراء الدول المعنية». من المؤسف أنه على الرغم من المواقف الواضحة للأطراف الأخرى في خطة العمل الشاملة المشتركة، ولا سيما إيران والصين والاتحاد الروسي، طرح رئيس المجلس مشروع القرار للتصويت، وكما تم التأكيد في الرسالة المشتركة لوزراء خارجية الصين وإيران وروسيا بتاريخ ٢٨ أغسطس/آب ٢٠٢٥، لا يمكن لمجلس الأمن التصرف بناءً على إخطار معيب من ثلاث دول أوروبية. أي إجراء يتعارض مع القرار ٢٢٣١ أو يتعارض معه لا يلزم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قانونياً، وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلق بالتصويت على مشروع القرار الذي قدمته جمهورية كوريا، فقد صرح العضوان الدائمان في مجلس الأمن، الصين وروسيا، إلى جانب الجزائر وباكستان، صراحةً بأن قرارات العقوبات قد عفا عليها الزمن ويجب إلغاؤها. وقد سلّط رفض رئيس المجلس، وجمهورية كوريا، وغيانا، التصويت لصالح القرار، الضوء على عدم شرعية مشروع القرار.

وتعد حركة عدم الانحياز واحدة من أكبر التحالفات بين دول العالم على الصعيد الدولي، وتضم في عضويتها ١٢٠ دولة و ١٨ دولة كعضو مراقب و ١٠ منظمات دولية، وتضم في الوقت الحاضر دولاً من اسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والكارايب ومنطقة المحيط الهادئ.

تراجع معدل البطالة ..تتمة

واختص قسم الخدمات بنسبة ٥٢,١ ٪ كأعلى معدل للعاملين ومن بعدها اقسام التصنيع بنسبة ٤٢,٦ ٪، والمزارعين بنسبة ١٤,٢ ٪، فيما اعتبر معدل البطالة للشباب بين ١٥ – ٢٤ عاماً نسبة ١٩ ٪، للسيف الماضي، وهذا يعني تراجعاً مقارنة بالعام الماضي بنسبة ٠,٤ ٪.

وزيرالامن: العدو فشل ..تتمة

كثيرة لاغلاق نوافذ الامن والتقدم واحيانا الاتفاقات التي كانت يمكن ان تكون بناءة وممهدة في الدبلوماسية للبلاد.

واكد ان النصر الالهية والقيادة الحكيمة للقائد العام للقوات المسلحة، حققنا نصرا كبيرا للبلاد مضيافا ان الاعداء كانوا قد فرروا مع عملائهم بان يكونوا قادة ايران المقبلين، وان يتم تقسيم ايران الى دويلات اصغر، لكن وبفضل النصر الالهية والقيادة الحكيمة للقائد

قوات الدعم السريع تستهدف المدنيين

في الفاشر غرب السودان

العالم/ قتل ثلاثة عشر مدنيا على الأقل في غارة نسبت إلى قوات الدعم السريع على مسجد بمدينة الفاشر المحاصرة في إقليم دارفور غربي السودان.

وقال شاهد عيان إن القذائف سقطت على مسجد حي أبو شوك، مشيرا إلى انتشارالجثث من تحت الدمار، وأفاد أحد الناجين بأن سبعين أسرة على الأقل تحتمي داخل سور المسجد بعدما اقتحمت قوات الدعم السريع منازل المواطنين.

وحملت شبكة أطباء السودان الدعم السريع المسؤولية الكاملة عن هذا القصف المتعمد داعية المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف هذه الانتهاكات.

البرلمان الأوروبي يدعو إلى إسقاط الطائرات

الروسية في مجالها الجوي

روسيا اليوم/ تبنى البرلمان الأوروبي قرارا يدعو دول الاتحاد إلى إسقاط الطائرات الروسية في مجالها الجوي.

وصوت البرلمان الأوروبي على مشروع «الهجمات الهجينة» المزعومة، واقترح على المفوضية الأوروبية تصنيف روسيا بين «الدول الممولة للإرهاب». كما دعا إلى «استخدام جميع الأصول الروسية المجمدة لإقراض أوكرانيا» و«توحيد العقوبات ضد روسيا من خلال تدابير مماثلة ضد بيلاروس وكوريا الشمالية». وجاء في نص القرار الذي نُشر على الموقع الإلكتروني للبرلمان الأوروبي: «يدعو البرلمان الأوروبي) مجلس الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية إلى تعزيز فعالية وتأثير العقوبات على روسيا.. ويطلب باعتماد حزمة عقوبات قوية فورا هي الحزمة الـ١٩، تستهدف المصادر الرئيسية للإيرادات الروسية».

وأضاف نص القرار: «يؤكد البرلمان الأوروبي) أن سلسلة من الأعمال التخريبية والهجينة التي نفذتها روسيا ضد الاتحاد الأوروبي تُعطل في ظروف معينة الإرهاب المدعوم من الدولة.. ويدعو المفوضية الأوروبية إلى بدء الإجراءات اللازمة لتصنيف روسيا كدولة ذات مستوى عال من المخاطر في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب، كإحدى التدابير الرامية إلى تقييد قدرة روسيا على ممارسة الإرهاب الدولي».

العام للقوات المسلحة، تم تدبير الأثمان والأضرار على الفور من خلال تعيين القادة وامتزج هذا التدبير بقدرة وقوة القوات المسلحة واستطاع تفوق القوات المسلحة وتفوقها الصاروخي تحقيق نصر مبين للبلاد.

ورأى وزير الامن ان طلب الاعداء بوقف اطلاق النار في حرب الـ ١٢ يوما مؤشر على ضعفهم ومن اكبر الانتصارات التي حققها الشعب والثورة.

شرطة بكافحة المخدرات ..تتمة

وأفاد البيان أن العقيد المتقاعد غلام رضا جمشيدي استشهد في هذا الاشتباك نتيجة إطلاق النار عليه من قبل العناصر المخلة بالامن.

وأكد مركز الاعلام لشرطة سيستان وبلوشستان: أن عملية تحديد هوية المجرمين وملاحقتهم لا تزال مستمرة، وسيتم الإعلان عن نتائجها.

تقع مدينة نهيندان في أقصى جنوب محافظة خراسان الجنوبية (شرق)، وتحدها من الجنوب مدينتا زاهدان ونيمروز في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق).

طهران: تفف إلى جانب ..تتمة

واشارت الخارجية في بيانها الى مفاد البيان الصادر عنها في ٦ الجاري فيما يخص انهاء الابادة الجماعية في غزة واكدت ان الجمهورية الاسلامية الايرانية دعمت دائما اي اجراء ومبادرة تسهم في وقف حرب الابادة الجماعية وانسحاب جيش الاحتلال ودخول المساعدات الانسانية وتحرير الاسرى الفلسطينيين وقرار الحقوق الاساسية للفلسطينيين.

واضافت ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بوصفها داعم المقاومة المشروعة للشعب الفلسطيني على طريق اقرار حق تقرير المصير، قد استفادت على مدى هذين العامين من جميع طاقاتها الدبلوماسية لا سيما على صعيد المنطقة ومنظمة التعاون الاسلامي وكذلك الامم المتحدة للضغط على الكيان الصهيوني وحماته لوقف الابادة الجماعية وانسحاب المحتلين من غزة.

واذ حيث وزارة الخارجية ذكرى كبار شهداء المقاومة اكدت على مسؤولية الاسرة الدولية للحد من اي خرق يرتكبه الكيان المحتل وتدعو جميع الاطراف للتحلي بالوعي ازاء الخداع ونكث العهد الذي يمارسه الكيان الصهيوني.

وجددت التاكيد على ان وقف الجرائم والابادة الجماعية في غزة، لا ينفي مسؤولية الحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة لمتابعة الواجب القانوني والانساني والاخلاقي المشترك للأسرة الدولية لتنفيذ العدالة عن طريق تحديد ومعاقبة مصدرى الاوامر ومنفذي جرائم الحرب والابادة الجماعية والجريمة ضد الانسانية في قطاع غزة وذلك بهدف وضع نهاية لافلات الكيان الصهيوني على مدى عقود من العقاب.

وبمناسبة الذكرى السنوية الثانية لعملية «طوفان الأقصى»، جرت مسيرات «بشارة النصر» تضامناً مع الشعب الفلسطيني المقاوم والبطل، امس الجمعة بعد إقامة صلاة الجمعة في طهران ومختلف المدن والمحافظات الإيرانية.

هذه المظاهرات ترمز الى الاحتفاء بالصمود الاسطوري ووعد انتصار المظلومين على المستكبرين، ورفضاً لجرائم نظام الاحتلال الإسرائيلي،وقد عبر المشاركون في المسيرات التي عمت ارجاء ايران، رافعين اللائحات وهاتفين الشعارات المناهضة للصهيونية، عن دعمهم الثابت لأهل غزة في الذكرى السنوية الثانية لعملية «طوفان الأقصى» المظفرة.

وشهدت هذه المسيرات حضورا جماهيريا حاشدا من مختلف شرائح الشعب وعوائل الشهداء الأبرار وعدد من المسؤولين، واختتمت بتلاوة بيان ختامي يؤكد دعم المقاومة الإسلامية ويدين جرائم الكيان الصهيوني.

الصمود الاسطوري أوتف ..تتمة

ودخول المساعدات الانسانية، فان غزة وبموجب مقترح ترامب ستشهد انسحاب الجيش الاسرائيلي واطلاق سراح الاسرى وهكذا اطلاق «اسرائيل» سراح المعتقلين الفلسطينيين وفق القوائم المتفق عليها.

ما طرحناه في المرحلة الاولى يبقى مثار تساؤلات جديدة عن مدى التزام الكيان الصهيوني بهذه الخطة ام انها مرحلة لاجتياز المخاطر الكبيرة التي تطرحها.

المشكلة الاخرى الاكثر تقييداً هي مرحلة اعمار غزة ومستقبل القطاع وهكذا مستقبل حماس ونزع سلاحها كما تصوره احلامهم المريضة.

وعلى اي حال فما تحقق لحد الان هو انجاز يعتد به حيث اعترف الطرف الاميركي الصهيوني بوجود حماس كقوة عسكرية سياسية يجب التفاوض معها بعد ان اصروا كثيراً على انها قوة ارهابية يجب اجنتائها ونزع سلاحها.

والانجاز الاخر الذي سجلته غزة كان بفضل صمودها الاسطوري وتضحيات ابنائها خاصة اطفالها ونساءها الذين افشلوا حرب الابادة الاميركية – الاسرائيلية التي لم يجد لها نظيراً في التاريخ الحديث.

فالفصل كل الفضل يعود لتهارة وبراءة الدم الغزراوي الذي صنع هذا الانجاز وليس كما يزعم ترامب الذي يريد مصادرة هذا الانجاز لنفسه ويشعر بنشوة. ولننظر الايام القادمة وما ستحملة في طياتها من مستجدات تكشف الصورة تماماً.